



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني 12 60 4102 حديث 341 البراء بن عازب عن

عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ ومسح على خف

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد وسئل عن حديث البراء بن عازب عن عمر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم توطأ ومسح على خفيه لحظة واحدة بقي عالجتا حاجة مش عايزين حاجة يعني. حديث البراء عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ ومشى على خفيه نعم. فقال يرويه عبد الاعلى الثعلبي عن عبدالرحمن بن ابي ليلى واختلف عنه علي ابن عبد الاعلى عن ابيه علي ابن عبد الاعلى عن ابيه عن ابن ابي ليلى عن البراء عن عمر حدث به عنه عمرو ابن ابي قيس وشعبة ابن الحجاج. فاما عمرو ابن ابي قيس فاسنده ووقفه شعبة ولم يذكر قصة المسح على الخفين. ووقفه شعبة ولم يذكر قصة اسحل الخفين ووقفه شعبة ولم يذكر قصة المسح على الخفين ورواه اسرائيل ابن يونس وورقاه ابن عمر وارقاء ابن عمر. اسرائيل ابن يونس وورطاء ابن عمر وابو عوانة وشريك وابراهيم ايه وابراهيم ابن طهمان. عن عبدالله عن عبدالاعلى بن ابي ليلى عن عبدالله عن ابن ابي ليلى عن عبدالاعلى عن ابن ابي ليلى عن عمر ولم يذكروا فيه البراء بن عازب. ورفعوه ورآه عيسى ابن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن ابيه. عن عمر لم يذكر فيه البراء ولم يرفعه ولم يذكر فيه البراء ولم يرفعه والقول فيه عندي قول من قال عن ابن ابي ليلى عن عمر. لان ابراهيم بن طحمان وارقاء قال في روايتهما في روايتهما عن عبدالله عن عبد الاعلى ان ابن ابي ليلى كان جالسا مع البراء وعمر بن الخطاب ينظر الى الهلال وعنده الاعلى ليس بالقوي عندهم والله اعلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فما دار الحديث في كل الطرق على عبدالرحمن بن ابي ليلى هو المشترك في كل الاسانيد حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على خفيه. المدار في كل الطرق على عبدالرحمن بن ابي ليلى اختلف عليه على سلاسة وجوه. مرة عن البراء عن عمر مرفوعان مرة عن عمر موقوفا مرة عن عمر مرفوعا مرة عن عمر يعني اربعة وجوه مر باثبات البراء ومر بحزفه ومر بالوقف ومرة بالرفع اربعة وجوه ففي مثل هذه الاحوال لابد من النظر الى اروى عن عبدالرحمن بن ابي ليلى لابد من النزول الى الرواة عن عبدالرحمن بن ابي ليلى وترجيح رواية الاوثق منها. ترجيح رواية الاوسق منها فهنا كم شخص رواه عن عبدالرحمن بن ابي ليلى واحد عبد الله بن عامر السلمي وعيسى ابن عبدالرحمن ابن ابي ليلى بعد كده هناك اختلافات على عبدالله احيانا تزداد طرق الحديث تتكاثر لكنها في نهايتها تنصب على راو واحد والراوي ضعيف فكسرتها لا تغني شيئا ولا تنفع لانها كلها وان تكاثرت هنفترض ان الحديث اخرج مائة شخص فلان وفلان وفلان وفلان وفلان مائة شخص كلهم من طريق راو واحد وهذا الراوي ضعيف فستكون كل هذه الطرق ضعيف واضح؟ ولا نغتر بكون مائة شخص قد رووا الحديث. فحدس هنا نقول له هذه الطرق مدارها على عبدالاعلى الثعلبي ووعد الاعلى ابن عامر الثعلبي وهو راو ضعيف. واشتدت اقوال العلماء فيه هذا الراوي راوي ضعيف واشتدت اقوال العلماء فيه. فكل هذه الطرق ضعفت لماذا؟ نضاف عبدالرحمن بن ابي ليلى. آآ عبد الاعلى بن عامر الثعلبي هنا عيسى ابن عبدالرحمن ابن ابي ليلى ابن هذا الرجل. حاله ثقة. ويروي عن ابي فمقابل انه معارض بواحد ضعيف فعبدالاعلى ضعيف عرض بثقة اضافة الى ذلك ان الولد في الغالب اعرف بابيه من من غير الولد اعرف بابيه من من غيره. فلذا ستتخرج هذه اذا سلم السند اليها اذا سلم السند اليها واضح كده وبعد اذا سلم السند اليها تبدأ تنزل في السماعات هل سمع عبدالرحمن بن ابي ليلى من عمر ام لم يسمع منهم ان كان لم يسمع منه فالخبر منقطع وان كان سمعا منه فالخبر متصل لكن سواء كان منقطعا او متصلا فهو موقوف على قال عمر فموقوف على عمر رضي الله عنه. في قصة المسح على الخفين

الكلام واضح يا جماعة عندي اشكال هنا لم يشير اليه الدارقطني رحمه الله تعالى ما الاشكال الاشكال الذي لم يشير اليه الدارقطني ان هناك حديث في هذا الباب باب الممسوحات
في صحيح مسلم مختلف فيه اختلاف طويل وينبغي عليه حكم وان النبي صلى الله عليه وسلم هنا مسح على الخفين ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خماره الذي يستدل به الحنابلة على جواز مسح المرأة على الخمار
دون شيء من الشعر ويستدلون به على جواز المسح على العمامة دون مسح جزء من الرأس من هم الحنابلة هذا الحديث الذي احتج به الحنابلة هو من طريق عبدالرحمن بن ابي ليل
واضح مختلف هناك هل هو عن كعب بن عجرة عن بلال ام عن بلال باسقاط من كعب ابن عجرة واضح الكلام؟ هل هو عن كعب عن بلال ام عن بلال باسقاط من
كان وترجح هناك انه عن بلال باسقاط من؟ كعب فسيكون مرسلًا ضعيفًا منقطعًا بين بين عبدالرحمن وبين من؟ بلال. فهل لوجود عبدالرحمن ابن ابي ليلي في السندين هنا وهنا والاشترك في قصة المسح ارتباط هذا ينبغي ان يحرر. ينبغي ان يحرر ويتقن والمقام لا يتسع لمثل ذلك طبعًا الجمهور في هذا الحديث عبدالرحمن عن بلال كانوا منقطعون. وقالوا من ثم اذا لا يجوز للرجل المتوضئ ان يمسح على العمامة دون مسح جزء
من الرأس ولا يجوز للمرأة ان تمسح على الخمار دون مسح جزء من الشعر من الشعر الحنابلة ينفك عن الجمهور لتصحيحهم رواية عبدالرحمن عن كعب عن بلال فاسبتوا فتجوزوا المسح على
الخمار وجوزوا المسح على وجوزوا المسح على العمامة علم يا جماعة فالذي يقلقني ان ممكن هذا يرد الى ذلك ويكون وجهها من وجوه الاختلافات على عبدالرحمن ابن ابي ليلي لقرينة وهي لقرينة وهي الممسوحات
بس. احد له سؤال؟ سماع عبدالرحمن من عمر قلنا ايه؟ يحرر الاخير من ناحيتين اولًا. ناحية ثبوت السند الى عيسى. والوجه الساني سماه عبدالرحمن من عمر عدد نفوا السماء. ماشي
اذا يكون ضعيفًا لكن ايضا هل يردد الساني او لا؟ يراجع ما بتكلمش على ما اتكلمش على المسح على الخفين. المسح على الخفين له طرق ثمانية كثيرة. انا بتكلم على هذا الحديث
طيب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم